

الغنية عن الكلام وأهله

أين من يعقل معنى إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فلا تدعوا مع الله أحدا له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء وقد أخبرنا الله سبحانه أن الدعاء عبادة في محكم كتابه بقوله تعالى إني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين .

وخرج أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح من حديث النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ إن الدعاء هو العبادة وفي رواية مخ العبادة ثم قرأ رسول الله ﷺ الآية المذكورة وأخرج أيضا النسائي وابن ماجه والحاكم وأحمد وابن أبي شيبه باللفظ المذكور .
وكذلك النحر للأموات عبادة لهم ولنذر لهم من المال عبادة لهم والتعظيم عبادة لهم كما أن النحر للنسك وإخراج صدقة المال والخضوع والاستكانة عبادة ﷻ بلا خلاف ومن زعم أن ثم فرقا بين الأمرين فليهدء إلينا ومن قال أنه لم يقصد بدعاء الأموات والنحر لهم والنذر عليهم